رابط المادة على منصة باحث



# مختصر منهاج القاصدين )661( تابع .. كتاب المحبة والشوق والأنس والرضا - د.بهاء سكران

بهاء السكران

---

بركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث في كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - 00:00:26

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ نشرع في كتاب المحبة والشوق والانس والرضا من اه ربع المنجيات من كتاب مختصر منهاج القاصدين. يقول المصنف رحمه الله - 00:00:46

اعلم ان المحبة لله تعالى هي الغاية القصوى من المقامات. فما بعد ادراك المحبة مقام الا وهو ثمرة من ثمارها. وتابع من توابعها كالشوق الشوق الى لقاء الله عز وجل - 00:01:06

والانس الانس به سبحانه والرضا ولا قبل المحبة مقام الا وهو من قدماتها كالتوبة والصبر والزهد وغيرها. يبقى هو هنا عايز يوصل لنا فكرة بتقول اشرف المقامات وارفع المقامات هي ان ينزل العبد بمقام المحبة. ان ينزل العبد - 00:01:26

بمقام المحبة وتكلمنا في الدرس الماضي عن درجات المحبة ونقول ان اعلى درجات المحبة هتبقى ايه؟ العبادة. العبادة ولزلك حقيقة العبادة لله عز وجل انها كمال الحب مع كمال الذل. الانسان ممكن يكتمل ذله ويخضع لكن - 00:01:56

من لا يحبه ده ما بيبقاش اسمه بيعبده. وممكن انسان يحب غيره ولد والد زوجة اخ صاحب يحب يحب حبا متناهيا يعني حب يبلغ الغاية حبا كاملا لكن لا يخضع له ولا يذل له فمش هيبقى باسمه بيعبده. فالعبادة - 00:02:16

امال الحب مع كمال الذل. فهو بيقول كانه بيلفت نظرنا يعني يا ايها السالك الى الله يا ايها الى الله شمل عن ساعد الجد. شمر عن ساعد الجد. واسمو بهمتك وارتفع بعزمك - 00:02:36

وعزيمتك ونافس اصحاب المقامات العالية. يقول لك عشان توصل لمقام المحبة هتسبق هتعدي قبل كده مقامات. لازم من التوبة والصبر والزهد وازا استقريت في مقام المحبة سيثمر لك مقامات اخرى كالانس والرضا والشوق وغير زلك - 00:02:56

يقول واعلم ان الامة مجمعة على ان الحب لله ولرسوله فرض اه طبعا ده فعلا بالاجماع ان الحب لله وللرسول فرض. نزيد على هزا الكلام نقول وان اصل هزا الحب - 00:03:16

يعني وجود الحد الادنى منه في القلب من اصول الايمان. فاذا زالت المحبة من القلب بالكلية زلك الايمان والكلية ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني لو قال انسان انا لا احب الله والعياذ بالله او قال انا لا احب النبي صلى الله عليه وسلم هو بهذا - 00:03:36

الكلام يكفر ليه؟ لان زوال المحبة دي لابد ان يوجد منها اصل في القلب. فازا زالت زال الايمان كذلك المحبة في منها اه قدر واجب وهو القدر الذي يمنعك من فعل المعصية ويحملك - 00:03:56

على فعل الطاعة. وفي منها قدر مستحب. وهو اللي بيحملك على ترك المباحات والمكروهات ويحملك على فعل المستحبات والمندوبات. يقول واعلم ان الامة مجمعة على ان الحب لله ولرسوله فرض. ومن شواهد المحبة - 00:04:16

قوله تعالى من شواهد المحبة في كتاب الله عز وجل يعني قول الله يحبهم ويحبونه. دي فين؟ سورة المائدة الاية اللي فيها اوصاف

اهل الايمان. يا ايها الذين امنوا من يرتد عن دينه ما يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم - 00:04:36
اول صفة لهم في القوم اللي ربنا هيستبدل به هيستبدل اللي ارتدوا بقوم اخرين. مين دول بقى؟ من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي له بقوم اول صفة لهم يحبهم. تاني صفة ويحبونه. تالت صفة اه اذلة على المؤمنين - 00:04:56
اعزة على الكافرين. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون يوما من الايام. ست صفات. فبيقول ده من شواهد المحبة. اللي بتسبت الحاجتين المحبة والمحبوبية انك تحب ربنا وربنا يحبك. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من يحبه. سبحانه وتعالى. وقوله تعالى - 00:05:16
كون شواهد المحبة ايضا قوله تعالى والذين امنوا اشد حبا لله. ودي فيها دليل على اثبات المحبة لله واثبات التفاوت فيه. في حب وفي اشد حبا. والاية ديت فيها تفسيران عند العلماء. التفسير الاول - 00:05:36
الاية اصلها بدايتها بتقول ايه؟ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. يبقى مشركون الذين اشركوا في المحبة في تفسيرهم بقى. هل هم بيحبوا ربنا واشركوا معه غيره؟ ده تفسير. ده قول. وده اللي - 00:05:56
على فكرة او التفسير الساني ان هم بيحبوا الاوثان فقط بس الذين امنوا اشد حبا لله من حب المشركين لاوثانهم وابن ابن عثيمين رحمه الله له كلام جميل في التفسير كده في قواعد التفسير يقول ايه؟ يقول ازا كان الاية فيها عدة معاني ولا - 00:06:16
امتنع حملها على الجميع تحمل على الجميع. فش تعارض بينهم فتحمل الاية على ايه؟ على جميع المعاني. وهذا دليل على اسبات حبي لله واثبات التفاوت فيه. هو الحب لله من درجات الايمان والايمان يزيد وينقص. وفي الحديث الصحيح - 00:06:36
ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال ما اعددت لها العلماء بيسموا ده جواب الحكيم. يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم هو موجه ومربي صلى الله عليه وسلم. وهو المعلم - 00:06:56
فواحد جه يسأله سؤال يقول له الساعة امتى ؟ القيامة امتى ؟ هتقوم امتى ؟ طيب. يقوم النبي صلى الله عليه وسلم يصوب له السؤال ويوجهه للي ينفعه. يقول له طيب - 00:07:16
ومازا اعددت لها؟ ما اعددت لها؟ قال آآ يا رسول الله ما اعددت لها من كثرة صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء - 00:07:26
ومع من احب وانت مع من احببت. فما فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها ازا بيدل على ايه؟ بيدل على ان ان اهل الجنة لازم هيصلي ويصوم وان العبرة في اصلاح القلب - 00:07:46
وما يشغل القلب. يعني هو مش اما بقول ما اعددت لها من كسرة صلاة مش معناه ما بيصليش. هو بيصلي بس مش ايه؟ بيقول له والله انا في العبادات متواضع شوية - 00:08:06
بأدي الفرائض ويعني قدر من النوافل لكن مش من المكثرين. فنفي الكسرة مش معناها انه بايه؟ بين المفرطين لا. عشان بس دي مهمة طيب الا اني احب الله ورسوله. والمعنى ده والله يا اخوانا معنى مهم جدا ومحتاج كل واحد فينا فعلا احنا اتفقنا واحنا بنقرأ الكتاب ده مع بعض محتاجين نطلع كل مرة - 00:08:16
جرب حاجة يعني احنا مش محتاجين واحنا بنقرأ الكتاب كل مرة نطلع بحاجة. فانا عايز اطلع النهاردة بالمعنى معنى ان الانسان يسأل نفسه فعلا في حاجة شغلاني في حياتي اسمها ان انا اكون فعلا بحب ربنا وبحب النبي عليه الصلاة والسلام. اي مسلم بيحب ربنا واي مسلم بيحب النبي صلى الله عليه وسلم. احنا اتفقنا - 00:08:36
انه هو من اصول الايمان وجود الحد الادنى من الواحد بس فعلا المحبة دي لها وجود وقوة وسبات في القلب ولا بتتوارى خلف الشهوات ويضعفها ويضعف آآ نورها في القلب الشبهات المضلة. الغفلة نسيان الاخرة ونسيان نظر الله عز وجل للانسان - 00:08:56
ما هو الحاجات دي هي اللي بتضعف الايمان. عشان كده تقعد تتدبر في الفاتحة. ربنا سبحانه وتعالى لما امر ان احنا نقرأ الفاتحة في كل ركعة بيساعدنا ان احنا نحقق المعنى ده لان انت في كل ركعة بتقول ايه؟ بتقول اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. تفضل بقى وانت - 00:09:16

تعرف المفروض تعرف تفسير الفاتحة مين الذين انعمت عليهم اللي ربنا زكرهم سورة النساء؟ ولكن مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. يبقى انت كل ركعة بتقف تقول كده اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. وانت بقى بتتدبر في - 00:09:36

بتزكر نفسك كل ركعة ان فيه ناس ربنا انعم عليهم اللي هم النبيين على مختلف آآ اسمائهم ودرجتهم صلوات الله وسلامه عليهم. النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وانت كل ركعة بتدعي ان ربنا يخليك معهم. ويهديك السبيل ده. يبقى بيساعدك على - 00:09:56

ده ولا لأ؟ عشان كده اا الفاتحة ركن لا تصح الصلاة الا بها بتساعدك على المعنى ده وده بقى بردو بيوضحلنا خطورة اللي شغل بمتابعة بقى يعني اللي هيتابع الممسلين والمطربين وغيرهم طبعا ده امر محرم بغض بسبب اللي يعملوه - 00:10:16

لأ بس في حاجة تانية اشد من كونه محرم. ان انت لو وصلت لمرحلة انك تبقى بتحب الناس دي. ده دي مسألة خطيرة جدا. المرء مع من احب انس رضي الله عنه لما سمع الحديس ده قال وانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحب ابا بكر واحب عمر وان لم اعمل بعد - 00:10:36

عمله فهو فرح بالحديس ده عشان يقول لك ايه فما فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم به. يبقى الانسان يراجع نفسه كده وراجع دايرة اهتماماته ودايرة مشاعره وعواطفه بتنصرف ليه؟ الحب ده شيء نفيس جدا وشيء شريف جدا. بصراحة ومن اكتر المعاني اللي ابتزلت معنى الحب. روايات هابطة واغاني - 00:10:56

آآ ساقطة ومسلسلات المعنى ده بتزيل ابتزال مع ان ده من المعاني الشريفة جدا. من المعاني يا اخي معنى زكر في القرآن وزكر في سنة النبي عليه الصلاة والسلام بل زي ما احنا لسة بدأنا الكلام ان اشرف المقامات محبة الله عز وجل. طيب وروي ان ملك الموت جاء الى - 00:11:16

عليه السلام الرؤية دي بصيغة التضعيف طبعا كلام ليس له اي اسناد. لكن الحاجات دي بتروى ايه؟ تأنيسا كده. ان ملك الموت جاء الى الخليل عليه السلام يقبض روحه فقال له هل رأيت خليلا يميت خليله؟ فاوحى الله اليه هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه؟ فقال يا ملك الموت - 00:11:36

اقبض. وقال الحسن البصري رحمه الله من عرف ربه احبه. ومن احب غير الله تعالى لا من حيث نسبته الى الله فذلك لجهله وقصوره عن معرفته. ده كلام جميل والله. من عرف ربه احبه. يبقى من اوسع - 00:11:56

ابواب اللي تدخلك في مقام المحبة. ايه؟ معرفة ربنا سبحانه وتعالى. طب اتعرف على ربنا ازاي؟ باب معرفة ربنا بالاسماء والصفات لو انت كده اتعرفت على ربنا من ربنا عرفنا بنفسه سبحانه وتعالى. يعني ربنا سبحانه وتعالى عرفنا بنفسه. عرفنا بنفسه بنفسه في القرآن - 00:12:16

وعرفنا به النبي صلى الله عليه وسلم في السنة. ربنا لما بيقول لنا كده سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم وانه الحق يبقى فيه ايات كونية بتشمل حاجتين ايات في الافاق وايات في الانفس في نفسك انت - 00:12:36

اللي بيقعد يتفكر في الايات دي بيعرف ربنا سبحانه وتعالى. ويتبين له انه الحق سبحانه وتعالى. وكزلك في ايات شرعية وايات ايه؟ متلوة من خلال الايات الشرعية ومن خلال الايات الكونية الانسان يتعرف على الله من خلال مطالعة الاسماء والصفات. وتخيل بقى كل اسم واحد بس كده - 00:12:56

ربنا سمى به نفسه سبحانه وتعالى وزكره. تعرف الاسم ده معناها ايه؟ وتعرف الايات او تنزر في الايات اللي زكر فيها الاسم ده. وبعدين تشوف اثر الكلام ده ايه؟ مع الوقت آآ فعلا هتنبت المحبة في القلب. هتنبت المحبة في القلب - 00:13:16

ويتسع للانسان آآ آآ رؤية هزا او يتسع للانسان الدخول في هزا الباب. كزلك افعال الرب جل وعلا. افعال الرب جل وعلا في هذا الكون والافعال دي منها ما ذكر الله سبحانه وتعالى ومنها ما تشاهده انت. فدي مما يوجب محبة الله سبحانه وتعالى. وهيجي معنا فصل كامل في اسباب المحبة - 00:13:36

او الاسباب الجالبة لمحبة الله سبحانه وتعالى. بيقول طيب لو حد بقى بيحب حد غير ربنا لا من حيث نسبته الى الله. يعني بيحبه من غير ما يشغل باله الشخص اللي انا بحبه ده صلته ايه بربنا؟ بيقول فذلك لجهله وقصوره عن معرفته اي معرفة الرب جل وعلا - 00:13:56

اما حب الرسول صلى الله عليه وسلم فذلك لا يكون الا عن حب الله تعالى. هو انت بتحب النبي ليه؟ صلى الله عليه وسلم. لانه ربنا اصطفاه واجتباه وانه عبد الله المصطفى ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى صلى الله عليه وسلم. يبقى ربنا اختاره واصطفاه واجتباه. ولان هو - 00:14:16

هو صلى الله عليه وسلم اكتمل اكتملت عبوديته لله عز وجل فكان من ما اعبد الخلق لله واكثرهم له ايه؟ خشية صلى الله عليه وسلم. بيقول فزلك لا يكون الا عن حب الله تعالى. وكذلك حب العلماء والاتقياء. انت بتحب ناس - 00:14:36

الصالحين ليه؟ انت بتحب علماء الشريعة ليه؟ بتحب قراء القرآن الائمة اللي بيقرأوا القرآن ليه؟ بتحب المتعبدين ليه؟ بتحب المنفقين ليه؟ عشان كده بنقول الحقيقة بتحبهم عشان ربنا. بتحبهم عشان الدين. عشان كده بنقول لما تلاقي واحد بيكره المتدينين عشان هم - 00:14:56

هو ما يعرفش الشخص اللي قدامه ده. هو اول مرة يشوفه. بس لمجرد ما بيلاقيه كده متمسك بالسنة مجرد يلاقيه كده ملتزم ومتدين يبتدي قلبه ينقسم منه ويزهق منه كده نقول له انت راجع نفسك. انت في ايه؟ في مشكلة عندك. في مشكلة حقيقية. راجع انت ما تعرفنيش يا عم قبل كده. انت زهقان مني ليه - 00:15:16

وانت تعرفني؟ طب انت واخد موقف سلبي ليه؟ هنستسني من الحالة ديت اللي بيقول لو او اللي وصل له التشويه ان اللي بيدعوا التدين بيقولوا وكزا كزا قاضي ممكن يستسلم كده لكن فعلا هنلاقي فيه ناس وده هيتصور فين بقى هيتصور في الناس اللي هي دايما بتبقى عندها معاندة للشريعة - 00:15:36

زي ايناس مسلا من الرموز العلمانية والليبرالية وزي ناس من المتفلتين من احكام الشريعة هتلاقيهم بقى صحفيين واعلاميين وفنانين وكتاب وروائيين وغيرهم. يبقى فعلا عنده مشكلة مع الدين. فبالتالي بمجرد ما بيلاقي اي حد بيرفع راية الدين او اي حد بيظهر التمسك بالدين او يتكلم عن - 00:15:56

او بيتمسلوا واقع حياة او يحاول حتى يفتح كلام في الموضوع يبتدي يعمل معه ايه؟ حرب كلهم يعرفوا. من غير ما يعرفوا. بيقول فذلك لا يكون الا عن حب الله تعالى وكزلك حب العلماء والاتقياء. لان محبوب المحبوب محبوب. بل انما يفعل المحبوب - 00:16:16

ابو محبوب معنى ده ايه؟ ان الانسان هيتعامل مع افعال ربنا. ايه اللي بيساعد الناس على انها تؤمن بالقدر؟ ايه اللي بيساعد الناس على انها تؤمن بالقدر؟ آآ يعني بالزات في المصائب المصائب الكبيرة انه بيلحز بقلبه ان دافع لربنا. ما هو القضاء والقدر ده ايه؟ ما هو قلنا مراتب الامام بالقدر. الامام - 00:16:36

بالعلم والكتابة والمشيئة وخلق افعال العباد. فالمصيبة ديت ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. فالمصيبة ديت اللي كتبها ربنا سبحانه وتعالى. واللي برأها وخلقها ربنا سبحانه وتعالى. فاللي هيلحز المعنى ده هتخف على قلبه - 00:16:56

وهيسهل عليه الصبر والموفق من وفقه الله. ومن باب اولى محبة الطاعات بقى ربنا بيحب الصلاة. يبقى انت تحب الصلاة ربنا تحب الذكر يبقى انت تحب الزكر. ربنا سبحانه وتعالى يحب القرآن. ده كلامه يبقى انت تحبه وهكزا. ورسول المحبوب - 00:17:16

بمحبوب يبقى بالتالي بنحب المليكة بنحب الانبياء هو ليه العلماء باجماع قالوا ان اللي يسب الملائكة كافر؟ يعني في واحد سب جبريل عليه السلام هيبقى لو انت كده قرأت في كتب الفقه في كتاب الردة. فايه اللي بيقوله ان الحاجات اللي بتوجب الردة ايه؟ ان حد يسب ملك من الملائكة. طب ليه - 00:17:36

او حد يسب نبي من الانبياء ليه بيبقى مرتد؟ بيقول لك لان ده ينافي التعظيم. ازا كان رب العالمين اللي هو الاله اللي انت بتعزمه اصطفى ده خلاه رسول عنه سواء بقى للملائكة اصل كلمة الالوك يعني الرسالة. فالالوكة او الرسالة ديت اللي هي الملائكة رسل الى

الايه؟ البشر - 00:17:56
يعني الرسل من الله عز وجل يبلغوا الوحي. ليه؟ يبلغوا الوحي للخلق. وكذلك الايه؟ الرسل هم الذين يبلغون الرسالات للخلق. فيبقى انت لما بتقدح في حد منهم او تهينه او تنتقصه يبقى ده يماثل ايه؟ ينافي التعظيم. بيقول - 00:18:16
كل ذلك يرجع الى حب الاصل ولا محبوب في الحقيقة عند ذوي البصائر الا الله تعالى. ولا مستحقا للمحبة سواه سبحانه. قبل ما ندخل في الكلام ده طب ليه يا جماعة كتير مننا مش حاسس بالمعاني الجميلة ديت - 00:18:36
اقول لحضرتك لان في محبة اخرى بتزاحم هزه المحبة. فبتاكل منها وبتعمل لها عملية ازاحة او تغطية يبقى عشان كده لابد من الايه؟ من التخلية والتحلية. ومن التفريغ واعادة ملء مرة تانية. تخلية وتحلية - 00:18:56
لزلك الصحابة رضوان الله عليهم لما آآ امتلأت قلوبهم بمحبة الله عز وجل سهل عليهم ايه؟ يتركوا الخمر. شفت بقى من الخمر ده بيحتاج قد ايه عشان يسيب الخمر ده والعرب عندهم يعني حتى كان يقول لك ايه اليوم غمر وغدا وغدا ايه؟ خمر يعني الخمرة دي نص حياتهم - 00:19:16
واخد بالك حياة قائمة على كده فعلا. ومع زلك فهل انتم منتهون؟ اي كلمة. انتهينا ربنا. ليه؟ المؤثر بتاع المحبة اعلى بكتير. ولزلك ابن ابن تيمية رحمه الله بيقول كده يقول ان محركات القلوب سلاسة من ضمنها ايه؟ المحبة - 00:19:36
المحبة عالي جدا لا يحب ربنا هيسهل عليه انه يقوم الفجر هيسهل عليه انه يعمل الطاعات كلها هيسهل عليه ان هو يضحي ويقاتل في سبيل الله هيسهل عليه ان هو آآ يبذل ماله ونفسه لله. هيحصل عليه كده فعلا. يبقى اللي بيحمله على كده ايه؟ محبة ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:56
طيب بيقولوا ايضاح ذلك يرجع الى اسباب. احدها ان الانسان بيقول بقى ايه اللي يخلي ان ما فيش محبة حقيقية اللي ربنا هيقول بقى كلام جميل جدا وبصراحة كلام ينم عن اه لفتة عقلية جميلة فضلا عن انها شرعية بس بكلمك بطريقة عقلية دلوقتي قل لي انا عايز - 00:20:16
ان انت فعلا اهم حاجة في حياتك انك تحب ربنا سبحانه وتعالى. وبالعقل كده هتلاقي ان ما ينفعش انك ما تحبش ربنا سبحانه وتعالى بيقول ده هيرجع لاسباب. اولا ان الانسان يحب نفسه. مش انت بتحب نفسك؟ اه. اي انسان كده بيحب نفسه. ويحب بقائه وكماله ودواءه - 00:20:36
وجوده ويكره ضد ذلك من الهلاك والعدم والنقصان. وهذه جبلة كل حي لا يتصور ان ينفك عنه. وهذا يقتضي غاية المحبة لله عز وجل. فان الانسان اذا عرف ربه عرف قطعا ان وجوده ودوامه وكماله من الله. وانه المخترع له. اه - 00:20:56
مش حلوة دي. مش حلوة يقول كلمة المخترع دي. ليه؟ لان المخترع ليست من اسماء الله. انما من اسماء الله عز وجل الخالق الفاطر البارئ بديع السماوات والارض سبحانه وتعالى. لكن ما نقولش المخترع. لا الاسم - 00:21:26
ولا الصفة يصح فيه زلك وان تساهل بعض العلماء في اطلاقها من باب الخبر الصواب والله اعلم التأدب مع الله سبحانه وتعالى في مثل هذا. ليه؟ لان ليس كل معنى كمال في حق المخلوق يكون كمال في حق الخالق سبحانه وتعالى. فالاولى - 00:21:46
والاصل في هزا الباب والله اعلم نقول انه الفاطر له. والفاطر والبارئ والخالق كلها تؤدي معنى واجود وانه سبحانه وتعالى الخالق له الموجد لذاته بعد ان كان عدما محضا. هل - 00:22:06
فعلى الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. وبعد كده بقى انسان. مين اللي خلاه انسان؟ انت اصلا اقعد تخيل كده النطفة اللي هو الماء المني ده اللي ربنا سبحانه وتعالى سماه بالوصف ماء مهين. مش كده - 00:22:26
مهين الماء ده يطلع منه فعلا مش منه كله ده اسبرم واحد يعني اسبرم واحد منه بس كده اللي يطلع منه انه يعمل ويعمل انسان والله فعلا مش بقول لك سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق. ايه ده بقى؟ اوعى - 00:22:46
فكر كده بقى اسرح بقى قدرة ربنا سبحانه وتعالى بقى ونتعهد النطفة دي ويجيب لك مراحلها بقى نطفة علقة مضغة وبعد كده كده يخلق البضغة دي تتحول عظام وكسول عظام لحم. سبحان الله! فبيقول آآ فان الانسان ازا عرف ربه اه الموجد لذاته بعد ان -

00:23:06
عدم المحضن لولا فضل الله عليه بايجاده وهو ناقص بعد الوجود. لولا فضل الله عليه بالتكميل. يعني بعد ما الانسان بيوجد فعلا هو مفتقد لربنا سبحانه وتعالى. عشان كده الاية الجامعة سورة فاطر يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. المعنى ده لا عن معنى لازم يفضل - 00:23:26
ولازم للقلب الشعور بالفقر والمسكنة وان فعلا فعلا بدون آآ ما استشعر هزه الفقر وهزه المسكنة انا بعيد عن العبودية وحقيقة العبودية. بيقول ولزلك قال الحسن البصري من عرف ربه احبه. ومن عرف الدنيا زهد فيها - 00:23:46
شف يا اخي الحسن البصري ده كان العلماء يقولوا كلامه يشبه كلام الانبياء. اهو ده سطر واحد. من عرف ربه احبه. ومن عرف الدنيا زهد فيه والله ده بيلخص التجربة كلها. السطر ده هو اللي هيعرف ربنا هيحبه وهيسق فيه وهيتوكل عليه وهينقطع - 00:24:06
سبحانه وتعالى ويفني حياته في خدمته او بيسموها بعض بتوع علماء السلوك يقولوا الخدمة والناس تقول للعبادة. ينقطع لربنا سبحانه وتعالى واللي هيعرف الدنيا وما فيها بقى ازا حلت اوحلت وازا كست او كست وما في الدنيا من تقلب - 00:24:26
ربنا وربنا حزرنا منها وقال متاع الغرور. يبقى اللي هيعرف ربنا هيحبه. واللي يعرف الدنيا ما يشغلش نفسه بها. زهد فيها. وكيف يتصور ان يحب الانسان نفسه ولا يحب ربه الذي به قوام نفسه. هو بيقنعك عقليا كده. بيقول لك لو انت بتحب نفسك فعلا اللي اوجدك - 00:24:46
واللي يكملك واللي تعهد بقاءك ما هو من اسماء الله القيوم. القائم على كل نفس بما كسبت والقائم على كل نفس بالحفظ والرعاية سبحانه وتعالى. ودي من اسماء الرب برضه معاني اسم الرب. الرب يعني المربي بالنعم. فاللي قائم عليك - 00:25:06
اصل في اصل الايجاد والتكميل والحفظ واستدامة الحفز ده هو ربنا سبحانه وتعالى. بتحب نفسك يبقى لازم تحب مين؟ ربنا سبحانه طب ايه كمان؟ بيقول السبب التاني ان الانسان بالطبع - 00:25:26
يعني فطرته يعني يحب من احسن اليه ولاطفه وواساه. وانتدب لنصرته وقمع وقمع اعدائه واعانه على جميع اغراضه فانه محبوب عنده لا محالة. واذا عرف الانسان حق المعرفة علم ان المحسن اليه هو الله سبحانه وتعالى فقط. وانواع احسانه لا يحيط به حصر كما - 00:25:44
قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يعني زي ابن كثير بيقول يخبر عن عجز العباد عن تعداد النعم. فضلا عن القيام بشكرها. كما قال طلق ابن حبيب رحمه الله ان حق الله اثقل من ان يقوم به العباد. وان نعم الله اكثر من ان يحصيها العباد - 00:26:14
ولكن اصبحوا توابين وامسوا توابين. مش بقول لك برضه ربنا يتوب علينا اهو ده سطر. بس بيلخص لك بيقول حق ربنا كبير قوي حقه ان يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر سبحانه وتعالى - 00:26:44
اقوى فالحق ده سقيل قول انت مش هتقدر تستوفيه عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ولم تحصوا حلو كده طيب وقولوا ونعمه اكسر من ان تحصى والنعمة مش هتعرف تعدها زي ما ربنا قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها طب الحل عشان تطلع منها بسلام فاصبحوا توابين - 00:27:04
وامس توابين. تصبح تقبل على الله عز وجل تصلي صلاة الغداة صلاة الفجر. بخشوع وخضوع وتجلس تذكر الله سبحانه وتعالى وتشارك نفسك وتلزمها وتتوب وتؤوب وتعاهد ربنا تمسي نفس القصة. صلي بقى شكوت هتقولي ازكارك بعد العصر ولا بعد صلي. وتجلس تزكر الله سبحانه وتعالى وتجعل من هزه الازكار - 00:27:24
ايه؟ التوبة. يبقى فاصبحوا توابين. وامسوا توابين. وآآ اه معنى ان الانسان يستشعر فعلا ان نعم الله سبحانه وتعالى لا تحصى معنى هيوجب له ايه؟ محبة الرب جل وعلا. الشافي - 00:27:54
رحمه الله يقول الحمد لله الزي لا يؤدي شكر شكر نعمة من نعمه الزي لا يؤدى شكر نعمة من نعمه الا بنعمة توجب على مؤدي ماضي نعمه بادائها نعمة حادثة - 00:28:14
اوجب عليه شكره يعني ايه؟ يعني كل نعمة انت لمستها وشهدتها وقمت تشكر ربنا عليها اللي انت عملته شكر لربنا ده في الحقيقة

ايه؟ نعمة محتاجة ايه؟ محتاجة شكر. طيب - 00:28:34
بيقول وقد اشرنا الى طرف من زلك في كتاب الشكر. ولكن نبين ان الاحسان من الناس غير متصور الا بالمجاز وان المحسن في الحقيقة هو الله تعالى هو الله تعالى. بيقول كل احسان هيصل اليك من الناس عموما هيكون في الاصل مرجعه لله ربنا - 00:28:54
سبحانه وتعالى. والناس ديت مجاز. بيقول بيان زلك انا نفرض ان شخصا انعم عليك بجميع خزائنه وما يملك ومكنك فيها لتتصرف كيف شئت. فانك تظن ان هذا الاحسان منه. وهو غلط. يعني في واحد في الدنيا مالك - 00:29:14
تأمير او واحد سري قال لك خد كل الخزائن اللي عندي مفاتيح اهي اتصرف زي ما انت عايز. بيقول لك انت هتحس ان هو اللي محسن عليك. يقول لك ده غلط. ليه؟ بيقول - 00:29:34
فانه انما تم احسانه بماله وبقدرته على المال وبداعيته الباعثة له على صرف المال. فمن الذي انعم بخلقه وخلق ماله وخلق ارادته وداعيته الدافع يعني اللي اللي تولد عنده عشان يعمل كده - 00:29:44
ومن الزي حببك اليه وصرف وجهه اليك والقى في نفسه ان صلاح دينه ودنياه في الاحسان اليك ولولا زلك ما اعطاك فكأنه صار مقهورا في التسليم لا يستطيع مخالف الفته فالمحسن هو الذي اضطره سبحانه وسخره لك فهو جار مجرى خازن امير - 00:30:04
امره ان يسلم الى الانسان خلعة خلعها عليه الامير. الخلعة يعني الايه؟ العطية او الهبة او الهدية طيب فان الخازن لا يرى محسنا بتسليم خلعة الامير لانه مضطر الى طاعته. ولو خلاه الامير - 00:30:34
نفسه لما سلم ذلك. وكذلك كل محسن لو خلاه الله نفسه لم يبذل حبة من ما له حتى يسلط الله عليه الدواعي ويلقي في نفسه ان حظه في بزل زلك فيبزله فينبغي للعارف الا يحب الا الله اذ - 00:30:54
الاحسان من غيره محال. وطبعا الكلام ده فعلا كلام صحيح وان كانت العبارة اللي بيستعملها متأثرة جدا مفهوم الاشاعرة ومزهب الاشاعرة في مسألة الكسب. وهو ايه؟ ان ما يقع الشيء عنده لا به. هو - 00:31:14
ربنا سبحانه وتعالى هو خالق الانسان وخالق فعله وخالق ارادته وخالق مشيئته. طيب يبقى انا ربنا اللي سبحانه وتعالى اللي وهبني المال وهو اللي خلق فيا الدافع عشان انفق المال ده وو الى اخره. لكن في النهاية انا لي ارادة ومشيئة - 00:31:34
لها تأثير في هزا الامر. وهي تابعة لمشيئة الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. بيقول السبب السالس اللي ودلوقتي ما زلنا في الاسباب اللي بتخلي الانسان ينقئي فعلا يقطع بمحبة الله عز وجل ولا يعني ينصرف عنها بيقنعك - 00:31:54
عقليا اهو اول سبب ان كل واحد فينا بيحب وجوده ويحب نفسه واصل وجود الانسان اللي خلقه من عدم واللي كمله من نقص واللي حفظه واستدام حفظه هو الله. هيبقى لازم يحب ربنا. اتنين ان كل انسان بيحب من احسن له وواساه ولطفه. والله عز وجل قد - 00:32:14
احسن الينا وواسانا ولاطفنا بالنعم لدرجة اننا نعجز عن عد هزه النعم. السبب التالت بقى ان المحسن في نفسه والا لم يصل اليك احسانه محبوب في الطباع. فازا بلغك عن ملك من الملوك انه عالم عابد - 00:32:34
رفيق بالناس. متلطف بهم. وهو في قطر بعيد. فانك تحبه. وتجد في نفسك ميلا مسيرا اليه فهذا حب المحسن من حيث انه محسن. فضلا عن ان يكون محسنا اليك. يبقى يقول لك انت لو خليت بالك بس كده - 00:32:54
من غير ما يكون مش هتبص من جانب ان ربنا منعم عليك انت لكن وسط السهات ربنا كده ايه الصفات العلم والقدرة والرحمة والعدل واللطف وكل بقى صفات ربنا سبحانه وتعالى بقى عدها كده. خلاص؟ يبقى اللي عنده الصفات دي كلها - 00:33:14
اللي بتوجب الاحسان. دي توجب محبته ولا ما بتوجبش محبته. حتى لو ما جالكش منها حاجة. زي ما انت تسمع بانسان او بملك او ازا بيضرب مسلا فيه اوصاف كمال كتير. وحتى لو لم يسلك منها اي احسان بس انت مجبول على انك تحب الايه؟ الاوصاف دي ومن اكتملت في هزه الاوصاف - 00:33:34
فالله سبحانه وتعالى كما قال في سورة الروم وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم الله عز وجل له المثل الاعلى سبحانه وتعالى له الوصف الاعلى سبحانه وبحمده. طيب بيقولوا هزا ما يقتضي حب - 00:33:54

الله تعالى. بل يقتضي الا يحب الانسان غيره. الا بحيث ان يتعلق منه بسبب. فانه سبحانه هو المحسن الى الكل كافة بايجادهم وتكميلهم بالاعضاء والاسباب التي هي من ضروراتهم. وترفيههم - 00:34:14

الى غير ذلك من النعم التي لا تحصى. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فكيف يكون غيره ومحسنا. وذلك المحسن حسنة من حسنات قدرته. فمن عرف هزا لم يحب الا الله تعالى - 00:34:34

كذلك نقول كل من كان متصفا بالعلم فيه هنا نقطة حتة كويسة ليه بقى دي بتحل لك اشكال بقى كتير من الناس اللي الحدت زات من الشباب اللي هو اصلا متربي بمعاني آآ نفسية وعقلية - 00:34:54

ومشاعرية فيها كسير من التشوهات. ايه مشكلته اللي بتحصل؟ بيحصل له مشكلة بانه بيبتلى. وبيبقى عارف جدا من جواه ان مين سبب ده خالق الخلق والقدر ان ربنا سبحانه وتعالى هيطلع فين؟ فيقوم يحصل له بينه وبين ربنا خصومة. ويحصل بينه وبين - 00:35:14

ربنا والعياذ بالله بغض. تكون دي بوابة الايه؟ الالحاد. يقول لك ما فيش ربنا. يلا بقى اهو ما فيش ربنا. بتكون دي بيسموها العلماء ايه؟ او بيسموها الباحسين فيها ايه؟ الالحاد النفسي. الالحاد النفسي. يحصل له شيء هو - 00:35:34

عارف وبالمناسبة كتير من النسويات كده. على فكرة هي هي بتقعد تتناقش معهم بالعقل. وبالواقع وبالمنطق فضلا عن الشرع هيسلمه. هي مشكلتها في الاصل ان ربنا خالقها ست. هو ليه هي كده يعني لو انت عايز بقى ترجع لحقيقة المشكلة؟ هو ليه ربنا خالقني من اول ست - 00:35:54

الصفات ديت الست بقى هي اللي لها رحم وهي اللي تحمل ليه ابقى ست؟ لكن الست اللي عندها فطرة سوية لو حد قال لها انت راجل هتحصل لها ايه وكأنه قتلها. كأنه قتلها هتموت. ازاي؟ نفس المشاعر اللي تجي لك لو حد وصفك بايه؟ بالانوسة - 00:36:14

هي المشاعر اللي هتيجي لها لو حد وصفها بالزكورة لو هي انسانة ايه؟ سوية. لكن هي المشكلة في كده. ان عندهم خصومة مع ربنا سبحانه وتعالى ليه؟ لانه بيتجاوز حده المطلوب. انت عبد. حقك انك تتعامل مع خالق الخلق سبحانه وتعالى بما يليق به من المحبة والتعظيم - 00:36:34

انت عايز تطلع نفسك ند وتحاسبه تسأله تعترض على الايه؟ على اصل الخلق. طب مش عاجبك الخلق ده؟ ما تطلع من برة الملكوت ده كله يقول لك ما اعرفش اطلع خلاص اخضع للي ملك الملك. مش عايز اخضع. خلاص خليك مش عايز تخضع وهتتحاسب في الاخر - 00:36:54

وكزلك نقول كل من كان متصفا بالعلم او بالقدرة او كان متنزها عن الصفات الرذيلة فان زلك يوجب له المحبة. فصفات الصديقين الذين تحبهم القلوب طبعا طبعا يعني بالطبع بالفطرة. ترجع الى علمهم بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله وشرائع - 00:37:14

والى قدرتهم على اصلاح نفوسهم والى تنزيههم عن الرذائل والخبائث. ولمسل هذه الصفات تحب الانبياء عليهم الصلاة والسلام ازا اه نسبت هزه الصفات الى صفات الله تعالى وجدتها مضمحلة بالنسبة الى صفاته سبحانه وتعالى. اما - 00:37:34

العلم فان علم انت بتحب الانبياء والعلماء عشان عندهم علم. طب اومال علم ربنا بقى؟ ربنا يقول ايه؟ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا - 00:37:54

الا في كتاب مبين. وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى خاطب الخلق كلهم فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا. بيقول فان علم الاولين والاخرين من علم الله تعالى الزي يحيط بالكل حتى لا يعزب لا يبعد عنه سبحانه وتعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض. وقد خاطب - 00:38:14

الخلق كلهم فقال وما اوتيت من العلم الا قليلا. ولو اجتمع اهل السماوات والارض على ان يحيطوا بعلمه وحكمته في تفصيل خلق نملة او بعوضة لم يطلعوا على عش العشر ذلك. سبحان الله! شف بقى انت القرآن لما يقول لك ايه يا ايها الناس - 00:38:34

ضرب مثل فاستمعوا له. استمع ركز بقى. ان الذين تدعون من دون الله. كل اللي بتدعونا من دون الله على مختلف اجناسهم واشكالهم وانواعهم. شجر حجر وثن آآ بشر كل اللي بتدعونهم دول كواكب - 00:38:54

ان يخلقوا ذباب. ولو اجتمعوا له. مش بس كده. وان يسلبهم الذباب شيئا لا منه. ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا الله حق قدره. ان الله لقوي عزيز. سبحانه الله. كان لسه واحد بيتناقش - 00:39:14

وبيتكلم عن ان ازاي في بعض الناس من اللي بيحاول يروج لكلام الاحاد وغيره يقول لك يعني هو ربنا سبحانه وتعالى اللي هيبقى الرب والاله الخالق للكون ده كله. هيبقى يعني من الحاجات اللي تهمه اوي ان انا صليت ولا ما صليتش او البنت تقول لك هو يعني يهمه ان انا البس الحجاب ولا ما البسش؟ هو - 00:39:34

اطلع بالموضوع بيعكسه بينسى كونه ان انت عبد عليك امتحان واختبار من وسط عباد الله عز وجل وان انت مسئول انك تخضع لهذا الامر مكلف يقوم يعكس الامر. وعايز بقى ايه يبتدي يحاسب والعياز بالله يحاسب ربنا ويقترح عليه. وانت ايه اللي يهمك؟ وايه اللي ما يهمكش؟ قل وتلاقي بقى من الف - 00:39:54

وربعين سنة او اكتر الكلام ده نازل في القرآن. يقول ربنا يقول ايه؟ ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. اه ولا ما يهمه ما يشغلش باله. ايه المشكلة؟ انت وبعدين تكمل الاية بقى ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. فاما الذين امنوا - 00:40:14

فيعلمون انه الحق من ربه. واما الذين كفروا فيقول ومازا اراد الله بهذا المثل؟ مش بالزبط كده؟ آآ ادرية اللي يقول لك ان انا لا ادري وعاملين مش موجودة في سورة الجاسية. وازا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب في - 00:40:34

قالوا وما الساعة؟ ان الظلم الا ظنا. قالوا ما ندري ما الساعة ان الظلم الا ظن. وما نحن بمستيقنين. وما ندري ايه يا عيسى ما ندري اهي لا ادري دي ايه؟ موجودة. عشان كده كان من ضمن الكلام الجميل كان لابراهيم السكران وده ربنا يفك اسره - 00:40:54

كان يقول كده اعطيني شابا قرأ القرآن آآ او ختم القرآن ختمة كاملة واعية. هتلاقي واحد ختم القرآن القرآن كان من اول الفاتحة للناس بس فاهم القرآن وفاهم مقاصده واصوله ومراميه ومضامينه فاهم وخليه - 00:41:14

مع اي حد في اي مزهب من المزاهب الارضية المخالفة. ليبرالية علمانية شيوعية قعدوا مع اي حد. هيرد عليه؟ اه هيرد عليه. رد هادئ جدا بعيد عن التشنج خالص اقول له اللي انت بتقوله غلط عشان واحد اتنين تلاتة اربعة. طيب عشان كده بقول ولو اجتمع اهل السماوات والارض على ان يحيطوا بعلمي - 00:41:34

في تفصيل خلق نملة او بعوضة لم يطلعوا على عشر عشر ذلك ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. والقدر اليسير الذي علمه الخلق كلهم بتعليمه آآ علموه ففضل ففضل علم الله سبحانه على علم الخلائق كلهم خارج عن النهائز معلوماته لا نهاية له. واما صفة القدرة فهي ايضا صفة كمال. فاذا نسبت - 00:41:54

قدرة الخلق كلهم الى قدرة الله تعالى وجدت اعظم الاشخاص قوة واوسعهم ملكا واقواهم بطشا واجمعهم للقدرة على سياسة نفسه وسياسة غيره غاية قدرته ان يقدر على بعض صفات نفسه وعلى بعض امتحان الانس في بعض الامور. وهو مع زلك لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا - 00:42:18

ولا يملك موتا ولا حياة ولا نشورا. بل لا يقدر على حفظ عينه من العمى. ولا على حفظ لسانه من الخرس ولا اذانه من الصمم ولا بدنه من المرض ولا يقدر على ذرة من ذرات المخلوقات. وما هو قادر عليه من نفسه وغيره فليست قدرته من نفسه. بل الله - 00:42:38

خالقه وخالق قدرته وخالق اسبابه والممكن له من زلك. ولو سلط بعوضة على اعظم ملك واقوى شخص اللي اهلكته فليس للعبد قدرة الا بتمكين مولاه. يا عم ده انا عايز اقول لك بقى قل كده ان ربنا بعت لنا الكورونا دي عشان خاطر تسبت عندك المعاني دي - 00:42:58

المشكلة دلوقتي مشكلة الناس في في الكورونا ايه؟ الهوا. الاكسجين. والقصة بقى المشهورة للراجل الملياردير المادة. وبنته كتبت ان انا مات والدي وهو لا يستطيع ان يتنفس لو بات مسال مش عارف يتنفس خلاص هو آآ الرئة وقفت. الهواء ده مجاني مش بفلوس - 00:43:18

واغنى واحد هو مش عارف يعملها حاجة في لو هتعمل ايه في الهواء بقى؟ هتعمل ايه فيه؟ عشان كده بيقول لنا ايه؟ قال الله تعالى

في حق اعظم ملوك اعظم ملوك - 00:43:38
الارض اللي هو ذي القرنين انا مكنا له في الارض فلم يكن جميع ملكه وسلطانه الا بتمكين الله تعالى. فنواصي الخلق جميعهم في قبضته وقدرته ان اهلكهم لم ينقص من ملكه وسلطانه ذرة. وان خلق امثالهم الف مرة لم يعبأ بخلقه. فلا قادر الا هو فله الكمال والعظمة - 00:43:48
والبهاء والكبرياء والقهر والاستيلاء. فان تصور ان تحب قادرا لكمال قدرته وعظمته وعلمه. فلا يستحق ذلك سواه ولا يتصور كمال التقديس والتنزيه الا له سبحانه. فهو الواحد الذي لا ند له. الفرد الذي لا ضد له - 00:44:08
برضو اسم الله الفرد مما وقع فيه نزاع بين العلماء. هل هو من اسماء الله ام لا؟ في احاديس لكن اسنادها فيه ضعف وادعية فيها زكر اسم الله الفرد. يبقى ولزلك عندنا بعض العلماء زي ابن تيمية وابن القيم والقرطبي وغيرهم استعملوا ان دايما اسم من اسماء - 00:44:28
وان كان من المعاصرين ابن عثيمين رحمه الله وغيره قالوا يعني ايه؟ آآ الكف عنه اولى يعني. مسألة فيها آآ اه مسألة سائغة ويسيرة فبيقول الفرض الزي لا ضد له. الصمد الذي لا منازع له. والصمد اسم اسماء الله عز وجل - 00:44:48
يعني ده من الاسماء اللي بتجمع معاني عدة. الصمد يعني السيد. والصمد يعني الذي يصمد اليه في الحوائج. والصمد يعني نور يتلألأ والصمد يعني الذي لم يلد ولم يولد. والصمد يعني الذي لا يأكل ولا يشرب. الذي لا جوف له سبحانه وتعالى - 00:45:08
فالصمد الذي لا منازع له. الغني الذي لا حاجة له. القادر الذي يفعل ما يشاء. ويحكم ما يريد. لا لحكمه ولا معقب لقضائه. العالم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. وكمال معرفة العارفين - 00:45:28
اعترافه بالعجز عن معرفته. وهو المستحق لكمال المحبة استحقاقا لا يساهم فيه اصلا. يعني ما حدش يشاركه فيه في هذه المحبة سبحانه وبحمده وده اللي احنا عايزين نطلع به النهاردة ان كل واحد فينا يراجع مرة تانية بند المحبة ده بياخد قد ايه من تفكيره - 00:45:48
ومن همته ومن اوراده ومن عزيمته ومن ومن اه اهدافه وتخطيطه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن من يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:46:08
- 00:46:25